

السياق:

يعتبر طمع الإنسان وتطلعه إلى الحصول على ما عند غيره، وكذا عدم قناعته بما مكنه الله منه، من أشد الأمراض النفسية التي يعاني منها المسلم،

يجين أطماعه ورغباته، ويتناسى شكر نعم ربه. كل هذا يجعل الإنسان في غفلة عن دينه، بل وحتى عن نفسه، ما يجعله يرتقى في أحضان أطماعه

ورغباته المادية، ناسيا أنه سائر إلى الله، وملاقية يوم البعث والحساب.

باعتباري تلميذا في الجدد المشترك، بالسلك الثانوي التأهيلي، وانطلاقا من الدروس التي درستُ خصوصا درس حق الله شكر الله، والقناعة والرضا، والمقطع

الثاني من سورة الكهف، ودرس البعث والحساب، سأحاول الإجابة عن التساؤلات المطروحة في هذه الوضعية، من خلال إنجازي للمهام المطلوبة مني.

السند 1:

قال تعالى في سورة الكهف:

﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أُغْنَبٍ وَحَقَّقْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٢٧﴾ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا ﴿٢٨﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ: أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَهْرًا ﴿٢٩﴾ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ فَأَيَّامَةً وَلَيْسَ رُجْدَتِي إِلَى رَبِّي إِلَّا جِدَنٌ خَيْرٌ مِّنْهُمَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٠﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ: أَكْبَرْتُ بِإِلَهِ خَلْقِكَ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ تُطْبَعٍ ثُمَّ سَوَّيَكَ رَجُلًا ﴿٣١﴾ لَّكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٢﴾ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَىٰ أَنَا أَفْلٌ مِّنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٣﴾ فَبَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٣٤﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَاهَا غَوْرًا ﴿٣٥﴾ فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٣٦﴾ وَحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يَقْلِبُ كَعْبِهِ عَلَىٰ مَا أَنْبَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٧﴾ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ بَيْعَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٣٨﴾ هُنَالِكَ الْوَكُوفَةُ لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٣٩﴾﴾

السند 2:

(إن الإيمان بالحياة الآخرة يشعر المسلم بأن الموت إنما هو معبر إليها، فلا يحس في وجدانه العميق بأنه ينتهي بالموت؛ فيعيش الحياة بذوق آخر،

ملؤه العمل والأمل في أن تكون أحراره أفضل من ديناه... فَيَا بُيْسَ عُمَرُ يعيشه الإنسان وهو يشعر بأن الموت هو آخر المطاف ! انظر إلى هذه الإشارة

الإلهية في وصف نفسية الملاحدة المنكرين للبعث، إذ يقتلهم اليأس، ويدمرهم القنوط، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ

السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهَا الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيحٍ ﴿سورة الحج، الآية: 29﴾. فانظر إلى هذا الزلزال النفسي، والشعور

بالدمار والخراب في الحياة! الذي يملأ صدور الكفار...، لما يعيشونه من فقر شديد في العلم بالله! بينما يملأ حياة المسلم سعة ورحمة؛ بسبب ما يتيح له من

آفاق أرحب، للنظر في الحياة والكون والمصير.) (ص125-126. كتاب: جمالية الدين معارج القلب إلى حياة الروح، لفريد الأنصاري رحمه الله، دار السلام).

1- أحدد القيمة المركزية الواردة في السند 1 التي غابة عن صاحب الجنتين، فعجلت بزوالهما.....(0.5)

2- أـ في النص القرآني كلمات مسطر عليها، أئين الحكم التجويدي الوارد فيها:.....(0.5)

بـ استخرج من النص القرآني مثالين للقاعدة نفسها:.....(1ن)

3- اشرح الكلمات الملونة في النص القرآني:/.....(1ن)

4- استخرج من النص القرآني القضية المركزية الواردة فيه:.....

(10).....

5- املأ الجدول التالي حسب المطلوب: (3ن)

مضمونها	الآية
(1).....	وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿١٧٧﴾ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الدُّنْيَا وَلَا تُطِيعْ مَنْ أَغْوَيْنَا فَلَبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا
ذكر الله تعالى حال الأشقياء، وما أعدّه لهم من عذاب وهوان.	(1).....
ذكر الله تعالى حال السعداء، وما أعدّه لهم من حسن الجزاء والثواب.	(1).....

6- من خلال الوضعية السياق، هناك مفاهيم مسطر عليها، أقوم بشرحها حسب ما درست:

_____القناعة:.....(0.5)

_____ الشكر: (0.5)

7- انطلاقاً من القولة التالية: " من قنع ورضى بما قسم الله له لم يتعلق قلبه بما في أيدي الناس " أشرح القولة معتمداً على ما درسته في محور أهمية

.....القناعة والرضا في حياة المسلم(وذلك في حدود ثلاثة أسطر على الأكثر) (ن1.5).....

.....

للمزيد من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamid.ma

اسمي وكُنيتي
قسمي	الجمع المشترك.....

الملاحظة	التقويم العددي
	<div>20</div>

8- أصلُ بخطِّ بين كل عنصر بما يناسبه، لأميز بين مضار الطمع، ومظاهر القناعة والرضا. (ن3)

مظاهر القناعة والرضا.	يذهب بكرامة المرء ويذله ويزدرية.
	العمل والجد دون اتباع الحيل الفاسدة في تحقيق الغايات.
	ينشر في المجتمع القيم الفاسدة والتصرفات السيئة كالذب والرشوة والظلم...
مضار الطمع.	الرضا بالله ويتدبيره لك ويشعره.
	يجعل الفرد يسيء الظن بالله وبغيره وبنفسه.
	الصبر على الشدائد والشكر عند قدوم النعم.

9- انطلاقا من السند 2 هناك توجهان مختلفان في الموقف من مسألة البعث والحساب،

أ_ استخرج هذين الموقفين، مع وصف حالتها النفسية-كل على حدة: (ن2).....

.....

.....

ب_ استدل بنص شرعي يدل على بطلان الموقف الذي ينفي وجود يوم البعث والحساب: (ن1).....

.....

.....

10- قال تعالى في سورة القلم، الآية: 35-36 ﴿أَفَتَجْعَلُ الْمُتْسَلِّمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿

أ_ حدد- من خلال الآية- القيمة الكبرى التي ضمنها الله تعالى للناس أجمعين يوم الحساب:.....(ن0.5)

ب- استشهد بدليل شرعي يدل على القيمة نفسها: (ن1).....

.....

11- جاء في السند2 (فانظر إلى هذا الزلزال النفسي، والشعور بالدمار والخراب في الحياة! الذي يملأ صدور الكفار،...لما

يعيشونه من فقر شديد في العلم بالله ! بينما يملأ حياة المسلم سعة ورحمة؛ بسبب ما يتيح له من آفاق أرحب، للنظر في الحياة والكون والمصير.)

أ_ انطلاقا من النص؛ استخرج آثار الإيمان والكفران بالبعث والحساب: (ن3).....

.....

.....

.....

.....

.....



بالتوفيق
استحضاري لوجود ربي، خير وأفضل من استحضار لوجود